

بسم الله الرحمن الرحيم

السيرة الذاتية العامة

للأستاذ الدكتور محمد عجاج الخطيب

الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية

1- اسمه ونسبه:

هو محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الحسيني الهاشمي من بطن حامد الخطيب الحسيني.

ينتهي نسبه إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق الحسن بن فاطمة سبط الرسول صلى الله عليه وسلم، وإلى جد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي.

وأصل أسرهم من الحجاز نزلت قديماً عدرا من بلاد الشام، وحلت في دمشق وغيرها، وأسندت إلى علمائها خطبة مسجد بني أمية في دمشق. ومن أشهر خطبائه في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الشيخ عبد القادر الخطيب، والشيخ عبد الرحمن، والشيخ بشير، والشيخ أبو الفرج بن عبد القادر، والشيخ محمد رشيد محمد هاشم. ونسبت الأسرة بهذا؛ لأن علماءها قديماً كانوا يخطبون في المسلمين، واشتهروا بنسبتهم تلك، ويميزون عن غيرهم بالخطيب الحسيني.

وهي أسرة علم وفضل، لها شهرتها في الديار الشامية وغيرها. ولها نسبها الموثق من نقباء الأشراف في العهد العثماني، وقد حفظه ونشره الشيخ سهيل بن عبد الفتاح رحمه الله. ونسبه من طريق والدته: جده أحمد الكاشف أحد المجاهدين في أواخر القرن التاسع عشر حتى الاستقلال، وآل الكاشف أسرة مشهورة منها من انتقل من الشام إلى مصر ولا يزال عقبهم في الشام ومصر.

2- نشأته:

ولد محمد عجاج سنة (1350هـ - 1932م) في مدينة دمشق، وتوفي والده وهو في السابعة من عمره، درس في مدارس دمشق، وكان يحضر حلقات العلم في مسجد بني أمية، وحلقات العلم التي تعقدتها الأسرة في مجالسها، وتابع دراسته في دار المعلمين الابتدائية، وتخرج بها سنة (1951م/1952م)، وكان الأول فعين معلماً في مدرسة التطبيقات المسلكية الملحققة بدار المعلمين، حيث يتدرب بها طلاب دار المعلمين، وكان متفوقاً في أصول التدريس وطرقه، وإلى جانب هذا علّم في مدارس دمشق المتوسطة من سنة (1952م - 1959م) مواد العلوم، وتابع دراسته في الجامعة مبعوثاً من وزارة التربية والتعليم حتى نال (إجازة الشريعة) من كلية الشريعة بجامعة دمشق سنة (1958م-1959م) وكان الأول فيها، ونال شهادة أوائل الخريجين سنة (1959م)، ودرّس العلوم الإسلامية والعربية وغيرها في إعدادية بلدة "فيق" من محافظة الجولان.

ثم أوفدته وزارة التربية إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة سنة (1960م) لمتابعة دراساته العليا فنال درجة الماجستير بتقدير امتياز سنة (1962م)، ثمّ درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية تخصص الحديث وعلومه بمرتبة الشرف الأولى في أواخر سنة (1965م).

وعاد إلى بلاده في مطلع عام (1966م) حيث عين مدرّساً في قسم علوم القرآن والسنة في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وبقي فيها حتى سنة (1969م)، حيث أعير إلى كلية الشريعة بالرياض من (1970م-1973م)، وتابع تدريسه في كلية الشريعة وكلية التربية وكلية الآداب بجامعة دمشق حتى آخر عام (1980م)، وقد أعير أستاذاً زائراً إلى جامعة أم القرى بمكة المكرمة لنصف فصل دراسي عام (1978م)، واختير عضواً مشاركاً في لجنة التوعية الإسلامية لحج عام (1399هـ-1979م) بدعوة من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. ثمّ أعير إلى جامعة الإمارات العربية المتحدة في العام الدراسي (1980م-1981م)، وبقي أستاذاً الحديث وعلومه والدراسات الإسلامية فيها حتى 1997/8/31م.

ثم انتقل إلى جامعة الشارقة عميداً لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية من 1997/9/1م حتى 2000/1/25م، ثم أستاذاً فيها للعلوم الإسلامية حتى 2002/8/31م، وبعدها عمل أستاذاً بجامعة عجمان حتى 2003/8/31م، إلا أن بلوغه السن القانونية التي تمنع متابعة التدريس حال دون استمراره فعاد إلى دمشق.

3- الدرجات العلمية:

كان معلماً ثمّ مدرساً في مدارس دمشق، ثمّ عيّن مدرساً في كلية الشريعة بجامعة دمشق، ثمّ نال لقب أستاذ مساعد سنة (1971م)، ثمّ نال لقب أستاذ سنة (1976م).

4- الوظائف العلمية:

عيّن وكيلاً لكلية الشريعة بجامعة دمشق سنة (1975م-1976م)، وسعى لأن يعفى منها؛ لأنّه لا يجب المناصب الإدارية، فكان ذلك، فعين رئيساً لقسم علوم القرآن والسنة فيها من عام (1976م) حتى عام (1981م)، حيث أعير إلى جامعة الإمارات العربية المتحدة، وعمل رئيساً لقسم الدراسات الإسلامية بها سنة (1987م).

5- شيوخه:

سمع في حداثة سنه في دمشق أكابر علمائها؛ منهم الشيخ هاشم الخطيب، والشيخ عبد الرحمن الخطيب، والشيخ عبد الوهاب الحافظ (دبس وزيت)، والشيخ سعيد البرهاني، والشيخ سهيل عبد الفتاح الخطيب، والشيخ صالح الخطيب، والشيخ رفيق السباعي، ثمّ الشيخ أ.د. محمد أمين المصري، والأستاذ محمد خير الجلاد، والشيخ خالد الجوجا، والشيخ شريف عبد الفتاح الخطيب، ثمّ الشيخ عبد الرحمن الباني كمدرس للتربية الإسلامية وطرق التدريس في دار المعلمين، والأستاذ بكري قدورة مدير دار المعلمين (1949م-1952م)، والأستاذ كامل بنقسلي، والأستاذ شاكر مصطفى، والأستاذ عدلي حشّاد، والأستاذ السمان نائب مدير دار المعلمين أستاذ العلوم، وأستاذ اللغة الإنكليزية عبد الرحمن خليفة، والأستاذ محمود جلال، ود.عابدين حماده، والأستاذ وفيق العظمة أستاذ علم النفس، والأستاذ أنطون مقدسي أستاذ علم الاجتماع.

وفي المرحلة الجامعية بدمشق تلقى العلوم الإسلامية على أ.د. مصطفى السباعي، والأستاذ العلامة مصطفى الزرقا، والأستاذ الدكتور معروف الدواليبي، والشيخ العلامة بهجت البيطار، والأستاذ الدكتور سعاد جلال، والأستاذ الدكتور شعبان حسين، والأستاذ محمد عبد القادر المبارك، والأستاذ مصطفى الحنّ، والأستاذ حسن عبيد، والقاضي الشيخ علي الطنطاوي، والأستاذ الدكتور زكي عبد البر، والمحدث الشيخ محمد المنتصر الكتاني، والأستاذ مصطفى زيد، والأستاذ الدكتور محمد فوزي فيض الله؛ إذ كان معيداً في كلية الشريعة آنذاك، والأستاذ الدكتور فتحي الدريني (حين كان معيداً في الكلية).

وتلقى اللغة العربية وآدابها على الأستاذ الدكتور صالح الأشر، والتاريخ الإسلامي على الأستاذ الدكتور يوسف العث والأستاذ حسن عبيد، وتلقى حاضر العالم الإسلامي على الأستاذ عمر

الحكيم، والتربية وعلم النفس على الأستاذ المحاضر عدنان السبيعي، وتلقى العلوم القانونية على الأستاذ الدكتور أحمد السمان عميد كلية الحقوق، والأستاذ الدكتور عدنان الخطيب، والأستاذ الدكتور مصطفى البارودي، والدكتور فؤاد دهمان، والدكتور الحلواني، وغيرهم.

وفي مصر سمع من الأستاذ الشيخ علي حسب الله، وقد أشرف على رسالتيه في الماجستير والدكتوراه، وله لقاءات كثيرة مع الأستاذ الدكتور محمود قاسم عميد كلية دار العلوم، والأستاذ عبد السلام هارون.

وتلقى الفقه والأصول على العلامة الشيخ محمد أبو زهرة والشيخ علي الخفيف والشيخ محمد الرزاف والدكتور يوسف موسى في معهد الدراسات العربية العليا بالقاهرة، كما سمع بعض المحاضرات من الدكتور عبد الرحمن البزاز مدير المعهد آنذاك، وتلقى بعض العلوم القانونية من أساتذة المعهد آنذاك، منهم أ.د. حشمت أبو ستيت .

وسمع من الشيخ محمد الأودن ومن الشيخ أ. د. محمد محمد السماحي، ومن الشيخ أ.د. إبراهيم زيدان، والشيخ أ.د. عبد الحميد الحجازي وغيرهم في كلية أصول الدين بالأزهر الشريف. كما كان يتردد على العلامة المحقق قريبه الأستاذ محب الدين الخطيب صاحب المكتبة السلفية، والتقى بكثير من أكابر علماء الأزهر الشريف، وأساتذة الجامعات في مصر، بين سنتي 1959م- 1965م.

وكانت له صلة وثيقة بالأستاذ فؤاد سيد مدير قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية، وبالأستاذ محمد رشاد عبد المطلب مدير معهد المخطوطات بالجامعة العربية.

وكان يتردد على المنتديات والمجالس العلمية في القاهرة، منها مجالس العلامة الأديب المحقق الأستاذ محمود شاكر، كما التقى مراراً بالأستاذ سيد صقر، في مصر ومكة.

6- أقرانه:

من أقرانه في مرحلة الطلب في دمشق الشيخ محمد هشام البرهاني والشيخ عبد الحميد الصلاحي، والأستاذ أحمد الزول، والأستاذ خالد الرفاعي، والشيخ عبد الرؤوف الحناوي، ومحمد نصوح العلي. ومن أقرانه في الدراسات العليا في مصر الأستاذ سعيد عبده إسماعيل، والدكتور محمد الدسوقي، والأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين، والأستاذ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، والأستاذ الدكتور نور الدين عتر، والأستاذ الدكتور وحيد الدين سوار، والأستاذ الدكتور مازن مبارك، والأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، والأستاذ الدكتور محمد أديب صالح، والأستاذ الدكتور عبد الرحمن الصابوني،

والأستاذ الدكتور فوزي فيض الله، والأستاذ الدكتور عدنان زرزور، والأستاذ الدكتور شاعر الفحام، والدكتور فاروق النبهان عميد دار الحديث الحسينية في الرباط سابقاً.

ومن أقرانه في كلية الشريعة بجامعة دمشق الأستاذ الدكتور إبراهيم السلطيني عميد كلية الشريعة السابق، والأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي وكيل كلية الشريعة، والأستاذ الدكتور فاروق عكام عميد كلية الشريعة من عام ***** حتى عام 2006م، والدكتور عبد اللطيف الشيرازي، ثم الدكتور مصطفى الخن، والدكتور مصطفى البغا.

والتقى في مكة المكرمة بالشيخ محمد الغزالي رئيس قسم الدعوة في جامعة أم القرى (1978م)، وبالرئيس عبد الله الرشيد عميد كلية الشريعة، وبالأستاذ محمد قطب، كما التقى مراراً بالشيخ عبد العزيز بن باز رئيس هيئة التوعية الإسلامية، وحاضر في موسم حج عام (1399هـ) في الموقف والمشاعر وفي الحرم المكي والمدني بدعوة من رئيس هيئة التوعية الإسلامية.

ومن أقرانه ممن التقى بهم في كلية الشريعة بالرياض الشيخ عبد الله بن فنتوخ عميد كلية الشريعة، والشيخ صالح الفوزان، والشيخ مناع القطان، والشيخ عبد الله زايد مدير الجامعة الإسلامية الأسبق، والشيخ صالح العلي، والأستاذ الدكتور عبد الله ابن تركي عميد كلية اللغة العربية آنذاك، ومدير جامعة الإمام محمد بن سعود ثم الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وبالشيخ المحقق العلامة عبد الفتاح أبو غدة، والدكتور عبد الله العجلان، والشاعر الدكتور زاهر عواض الأملعي، والدكتور محمد أبو الفتح البيانوني، وغيرهم.

والدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا، والأستاذ الدكتور محمد رشاد سالم، والدكتور عبد الله الوهيبي أمين عام جامعة الرياض آنذاك.

كما التقى في الرياض بالشيخ المحمّد حبيب الرحمن الأعظمي الهندي، وبالداعية العلامة الشيخ أبي الأعلى المودودي، وبالداعية العلامة أبي الحسن الندوي الذي التقى به في الهند، وبالمفكر الإسلامي مالك بن نبي، والأستاذ الدكتور مصطفى الأعظمي، وبالرئيس الدكتور محمد أمين المصري، وغيرهم كثير.

كما التقى في أسفاره وفي المؤتمرات والندوات العلمية التي حضرها في بعض البلاد العربية والإسلامية والأوربية وأمريكا بكثير من أهل العلم كفضيلة أبي الحسن الندوي، والشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، والأستاذ الدكتور عبد الله ناصيف، والدكتور خالد المذكور، والدكتور عبد الغفار الشريف،

والمفكر روجيه جارودي، والدكتور حسين الحناوي، والأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد، و أ.د. أكرم ضياء العمري، و أ.د. علي محي الدين القره داغي جامعة قطر كلية الشريعة والقانون.

7- من تلقى عنه:

قضى الأستاذ الدكتور الخطيب ما يزيد على أربعين عاماً في تدريس الحديث وعلومه والعلوم الإسلامية، في جامعات سورية والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، إلى جانب دروسه العامة ومحاضراته، فقد تخرج به آلاف الطلاب، وسمعه من يصعب حصرهم؛ فممن تلقى عنه في المرحلة قبل الجامعة كثيرون تابعوا تحصيلهم وشغلوا مناصب رفيعة في المؤسسات الحكومية كما نجحوا نجاحاً كبيراً في المؤسسات الخاصة، أطباء، محامون، رجال أعمال في ميادين متعددة.

وممن تلقى عليه في جامعة دمشق: د. نزيه حماد(عمل أ.د. في جامعة أم القرى) والآن في كندا، و د. همام سعيد(د. عضو هيئة تدريس في الجامعة الأردنية)، و د. توفيق رمضان البوطي أستاذ مشارك كلية الشريعة جامعة دمشق، و أ. د. محمد الشرجي كلية الشريعة جامعة دمشق، و د. تيسير العمر مدرس جامعة دمشق كلية الشريعة، والشيخ أسعد صاغرجي، والدكتور عدنان الحموي جامعة عجمان الإمارات العربية المتحدة، والشيخ سالم القاسمي من الإمارات، والمدرس فؤاد هبول؛ وهو مقرب ممتاز، والشيخ صفوح الرفاعي مدرس تربية إسلامية، ود. سعيد القرقي(د. عضو هيئة تدريس بجامعة أم القرى سابقاً ومدرس بجامعة الإمارات العربية المتحدة حالياً)، و د. خلدون الأحذب(د. عضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز بجدة سابقاً ثم عميد الدراسات العليا بجامعة مكة المفتوحة).

والسيدة نوال الدقر، وهادية رنكوسي، وفاطمة قويدر، وفاطمة خباز، والمدرسات رحاب الحافظ، ونهيدة الطرقي، ورضينة الطرقي، وسميرة الزايد، وأميرة جبريل، وسمير العشا، وكثيرات غيرهن. أتذكر هؤلاء لتفوقهم في دراستهم الجامعية ونجاحهم في الحياة العملية.

وتلقى عليه في كلية الشريعة بالرياض عبد الله مصلح (د. وعميد كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد ابن سعود) في أهما فيما بعد. و موسى القرني (د. عميد شؤون الطلاب الأسبق في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة). ومن تخرج به في جامعة الإمارات العربية المتحدة حنيف القاسمي (د. عضو هيئة تدريس بقسم الدراسات الإسلامية ثم مدير جامعة الشيخ زايد ثم ولي وزارة التربية والتعليم)، والمدرس محمد حسين القاسمي، و د.شافع الحريري، و د. نجيب عبد الوهاب، وكذلك د.حسن المرزوقي المدرسون في كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات العربية المتحدة، والمدرسة موزة

علي توفيق، والمدرّسة خولة الخياط، والمدرس عبد الله كتارة، والمحامي عبد القادر الهيثمي، والدكتور محمد الكمالي من رجالات التعليم في دبي، وناصر علي الحوسني (إذاعة أبو ظبي)، وحامد هاشم خوري (معيد موفد). و د. منى داود، و د. لطيفة النجار (أعضاء هيئة تدريس في جامعة الإمارات العربية المتحدة)، ورحمة العامري (معيد موفد) وآخرون.. وتلقى عليه في كلية الشريعة والقانون (الدراسات الإسلامية) بجامعة الشارقة كثيرون منهم المدرس بسام الآغا، والمحامي محمد مأمون الخولي، والمدرس أسامة مصطفى، ونجلاء الصايغ أوفدت لنيل درجة الماجستير والدكتوراه، وغيرهم كثير.

8- نشاطه الاجتماعي والعلمي:

إلى جانب تدريسه في الجامعات كانت له حلقات علمية، فبعد أن استقر في دمشق سنة 1973م، كان يعقد حلقة علمية ثلاث مرات في الأسبوع يدرس فيها صحيح مسلم، ثم درس ثلثي مختصر ابن كثير، في مسجد الشمسية المجاور لمنزله في حي المهاجرين، كما يعقد مجلساً في مسجد الحرش في الحي ذاته، كما خطب الجمعة في مسجد أبي عبيدة بن الجراح في المهاجرين سبع سنوات. كما كان يعقد حلقة علم في مسجد الفتح وفي مسجد الهدى بالمزة مرة في كل أسبوع حتى نهاية عام 1981م، حيث أعير إلى جامعة الإمارات العربية المتحدة، وإلى جانب عمله في جامعة الإمارات، له مجلس علم في مسجد المعتز، كما يسهم في خطبة الجمعة في مسجد الجامعة، ويخطب أحياناً في بعض مساجد العين، وله خطبة مرتين في كل شهر في مسجد مستشفى راشد بدبي.

هذا وقد شارك في مؤتمرات علمية كثيرة ومثّل جامعة الإمارات العربية المتحدة في مؤتمر (لقاء الفكر بين الشرق والغرب 1981م)، كما مثّل الجامعة في مؤتمر (الأدب الإسلامي) الذي انعقد في لکنهو بالهند سنة 1983م.

وشارك ببحوثه في ملتقى الفكر الإسلامي بالجزائر 1983/1984م. ومثّل جامعة الإمارات العربية المتحدة في مؤتمر الإمام البخاري الذي عقد في سمرقند بأوزباكستان في الفترة (19-1993/10/22م)، ببحث (أثر البخاري في علوم الحديث).

كما شارك في ندوة "حقوق الأسرة في ضوء المعطيات المعاصرة"، التي عقدت في جامعة الإمارات العربية المتحدة في الفترة (27-28/12/1994م)، وكان موضوعه "حقوق الأولاد التربوية على الوالدين".

وهناك بحوث تربوية واجتماعية وثقافية كثيرة، هذا سوى المحاضرات والندوات العلمية والثقافية التي يشارك فيها الباحث في الإمارات العربية المتحدة، وهي لا تقل عن أربعين ندوة ومحاضرة سنوية. إلى جانب الندوات التلفزيونية في سورية ولبنان والأردن والمملكة العربية السعودية، والمحطات التلفزيونية المتعددة في الإمارات العربية المتحدة، والأحاديث الثقافية والدينية فيها. سجل ندوات علمية تلفزيونية منذ عام 1966م، في التعريف بالإسلام وعلومه وتراثه وعلمائه ومصنفاته، سجلت في سورية ولبنان والأردن والسعودية والإمارات العربية المتحدة، بالاشتراك مع أكابر العلماء، كالعلامة مصطفى الزرقا، والأستاذ الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني، والأستاذ الدكتور صبحي الصالح، والشيخ مناع القطان، والأستاذ الدكتور أديب الصالح، والأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، والأستاذ الدكتور يحيى هاشم فرغل، وغيرهم. إلى جانب أحاديث ثقافية إسلامية سجلت لإذاعة أبو ظبي، وإذاعة الكويت.

كتب في الستينات في مجلة الرسالة المصرية ومجلة الكتاب، وفي مجلة دعوة الحق المغربية، وفي السبعينات في مجلة أضواء الشريعة، ثم في مجلة منار الإسلام في الثمانينات.

9- أهم المؤثرات الثقافية فيه وثقافته:

شيوخه الذين تنوعت ثقافتهم.

أساتذته في المراحل الدراسية الانتقالية والجامعية والعليا.

تنوع ثقافته الشرعية والقانونية والعلمية والاجتماعية والتربوية.

الاهتمام بقضايا التربية وطرق التدريس والتطبيق العملي.

كثرة مطالعته.

شعوره بالمسؤولية الثقافية وبأهمية الدعوة في تقدّم الأمة ونهضتها، والتحديات المعاصرة لذاتية أمتنا من أهم المؤثرات الثقافية.

10- منهجه في التدريس:

التدريس علم وفن وموهبة، فلا بد من التحصيل العلمي الكافي لأي موضوع يرغب المرء أن يدرسه، ولا بد من وجود الميل والموهبة، هذا إلى جانب أنه يمكن أن تكتسب هذه بالمران، كما يمكن أن تنمو وتتقدم، أما إذا لم يكن الميل أو الموهبة موجودة أصلاً فمن العسير أن يكون المدرس ناجحاً. وأما أن التدريس فنٌ فأقصد أنه لا يخلو من التجديد والإبداع في العرض. فالمترجم له كان دَرَسَ أصول التدريس وطرقه، وأحوال الطلاب وصلتهم ببيئتهم، وأثر ذلك في الحياة العلمية للطلاب، كما

أدرك أهمية صلة المدرس بالطالب، فأحسن توظيف ذلك كله في سبيل العملية التعليمية، ويرى المترجم له أن نجاح المدرس ينحصر فيما يأتي :

حسن إعداد المحاضرة وعدم الاكتفاء بالكتاب المقرر سواء أكان في الجامعة أو ما دونها. فلا بدّ من التحضير الممتاز ووعي الإطار العام للمحاضرة، ومعرفة جميع فروعها وجزئياتها.

حسن العرض، وقد يكون بالإلقاء حيناً، أو بطرح قضية أحياناً، أو بطرح ورقة عمل مسبقاً يشارك في إعدادها وتنفيذها الطلاب أنفسهم، والتنوع والتغيير في أسلوب التقرير من أهم عوامل النجاح، وكثيراً ما يضع الطلاب أمام قضية هامة يطالبهم بحلها فيسمع منهم ويناقش ويصوّب ويدوّن ما ينتهي إليه مع طلابه على السبورة، فإذا ما انتهت المحاضرة كان مخططها واضحاً للجميع، كما يعتمد المترجم له على الطلاب أنفسهم في التحصيل الذاتي، فيوزع عليهم موضوعات من المنهج، أو يطالبهم بالتوسع في بعض الموضوعات، من مطلع الفصل الدراسي ويحدد لهم أوقات إلقائها أو مناقشتها مع زملائهم، وقد أجدت هذه الطريقة في تكوين شخصية الطالب العلمية.

حسن الصلة بينه وبين طلابه من أهم عوامل نجاحه، يعامل طلابه بلطف وتواضع، ويجسن تشجيعهم، ويأخذ بيد المقصر منهم، ويحاول أن يقف على مواطن الضعف وأسبابها ويعالجها، كما يعين المجيد منهم ليزداد تقدماً وتفوقاً، ولا يذكر يوماً أنه أساء لطلاب أو استاء من طالب.

ولعل في توجيهاته لطلابيه في لقاءاته الأولى من كل عام وبيان أهمية العلم، ودورهم فيه ومسؤوليتهم الدنيوية والدينية عنه من العوامل التي تحمل الطلاب على إعطاء كل أمر حقه، والاهتمام بما يناط بهم. فهم أمل الأمة لمستقبل مشرق مجيد.

11- عضو في لجان الترقّيات: في بعض الجامعات العربية والإسلامية ، ومستشار لمجلة كلية

الشريعة والدراسات الإسلامية بالكويت، وعضو محكم لنشر البحوث في كثير من الجامعات العربية.

12- المؤلفات والبحوث:

أولاً: الكتب:

1- زيد بن ثابت: دمشق 1379هـ - 1959م.

2- أبو هريرة راوية الإسلام: القاهرة - (ط1) وزارة الثقافة سلسلة أعلام العرب (23)

1382هـ - 1963م. بيروت (ط2) 1385هـ - 1965م. (ط3) القاهرة - مكتبة وهبة

1402هـ 1982م.

- 3- السنة قبل التدوين: القاهرة (ط1) مكتبة وهبة 1383هـ - 1963م. ط(2-5) دار الفكر - بيروت 1391هـ - 1971م و(ط6) ملونة. دار الفكر.
- 4- اليبولوجرافيا العربية: (موضوعات السنة): بالاشتراك مع أصحاب الفضيلة:
أ. علي الخفيف، ومحمد الزفزاف والشيخ علي حسب الله رحمهم الله، وزارة الثقافة مصر 1385هـ/1965م.
- 5- أصول الحديث علومه ومصطلحه: دمشق - (ط1) المكتبة الحديثة. (ط2-7) دار الفكر - بيروت 1391هـ/1971م - 1418هـ/1997م وطبعة حديثة ملونة 1419هـ/1998م دار الفكر بيروت.
- 6- قبسات من هدي النبوة: دمشق - (ط1) المكتبة الحديثة 1387هـ - 1967م وما بعدها بيروت - دار الفكر.
- 7- لمحات في المكتبة والبحث والمصادر: الرياض (ط1 و ط2) 1389هـ - 1969م، و(ط3-19) دمشق - بيروت - مؤسسة الرسالة 1391هـ/1971م - 1423هـ/2002م ، و(ط24) 1425هـ - 2005م ، و(ط25) 1430هـ - 2009م.
- 8- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للقاضي الرامهرمزي، تحقيق عن أربع نسخ خطية، نشر لأول مرة دار الفكر - بيروت 1391هـ - 1971م و (ط3) 1404هـ/1984م.
- 9- التربية الإسلامية (أهدافها أسسها وطرق تدريسها): مؤسسة الأمالي جامعة دمشق - 1394هـ - 1974م.
- 10- شذرات في التفسير (تفسير سورة المجادلة والحجرات والممتحنة): مؤسسة الأمالي، جامعة دمشق 1398هـ - 1978م.
- 11- الموجز في أحاديث الأحكام: دمشق - جامعة دمشق 1395هـ - 1975م.
- 12- الوجيز في علوم الحديث ونصوصه: دمشق - جامعة دمشق 1398-1399هـ/1978-1979م ، و(ط3) 1429هـ/2008م.
- 13- المختصر الوجيز في علوم الحديث : دمشق - بيروت - مؤسسة الرسالة (ط3-6) (1405هـ/1985م - 1420هـ/2000م) وطبعة حديثة عام 1421هـ - 2001م.
- 14- أضواء على الإعلام في صدر الإسلام: دمشق - بيروت - مؤسسة الرسالة (ط1) (1405هـ - 1985م)، (ط2) (1407هـ - 1987م).

- 15- نظام الأسرة في الإسلام: بالاشتراك مع بعض الزملاء، مكتبة الفلاح بالكويت ط1 (1404هـ-1984م) ط2 (1406هـ-1986م).
- 16- قياسات من القرآن والسنة: بالاشتراك مع بعض الزملاء، الكويت - مكتبة الفلاح 1407هـ/1987م.
- 17- في رحاب أسماء الله الحسنى وصفاته العليا: مؤسسة الرسالة - دمشق - بيروت 1408هـ/1988م.
- 18- في الفكر الإسلامي: بالاشتراك مع بعض الزملاء: جامعة الإمارات العربية المتحدة 1410هـ-1990م ، و(ط2) 1412هـ/1992م.
- 19- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: للحافظ المؤرخ الخطيب البغدادي تحقيق ودراسة في مجلدين، مؤسسة الرسالة- دمشق - بيروت 1411هـ- 1991 م.
- 20- الموجز في حديث الأحكام بالاشتراك: (وفق منهج الحديث في كليات الشريعة وأقسام الدراسات الإسلامية سنة 2 في الجامعات العربية والإسلامية، دار القلم بدبي 1419هـ/1998م.
- 21- الفهرس الوصفي لكتب الحديث وعلومه في مكتبة جامعة الشارقة. طبع جامعة الشارقة النشر العلمي (8) 1424هـ-2003م.
- 22- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: (لابن فضل الله العمري-746هـ)المجلد الخامس، تحقيق ودراسة بالاشتراك مع بعض الزملاء، المجمع الثقافي - أبو ظبي 1425هـ/2004م.
- 23- السنة حجيتها ومكانتها من التشريع والقرآن الكريم ودفع بعض الشبهات عنها، تحت الطبع- دار الفكر- دمشق 1430هـ/2009م.

ثانياً: البحوث: أهمها:

- 1- الرد على أبي رية في ظلماته: (حول أبي هريرة). مجلة الرسالة - مصر 1962م.
- 2- أبو هريرة: مجلة الكتاب، مصر - العدد الثالث 1963م.
- 3- صدق البخاري: مجلة دعوة الحق، المغرب العربي 1967م.
- 4- اللباس: منشور في موسوعة الفقه الإسلامي، الكويت 1968م.
- 5- الآنية: منشور في موسوعة الفقه الإسلامي، الكويت 1969م.
- 6- السبيل إلى معرفة مواضع الحديث: مجلة كلية الشريعة بالرياض 1392هـ/1972م.
- 7- دورك يا كلية الشريعة: مجلة كلية الشريعة بالرياض 1393هـ/1973م.

- 8- تدوين الحديث وطلائع المدونات: ملتقى الفكر الإسلامي بالجزائر 1983م.
- 9- ابن شهاب الزهري والمستشرقون: مجلة منار الإسلام وزارة الأوقاف 1983م.
- 10- الجسور الثقافية بين الإمارات العربية والبلاد العربية والإسلامية في القرن الرابع عشر الهجري. أعمال الموسم الثقافي لكلية الآداب بجامعة الإمارات العربية المتحدة 1985م.
- 11- ابن بهلول: بحث موسوعي لموسوعة (مآب) مؤسسة آل البيت - المملكة الأردنية الهاشمية 1991م.
- 12- الإعلام في صدر الإسلام: مجلة مركز بحوث السنة والسيرة جامعة قطر العدد الخامس 1411/1410هـ-1991م.
- 13- الإجازة بحث موسوعي: لموسوعة (مآب) مؤسسة آل البيت - المملكة الأردنية الهاشمية 1993م.
- 14- الإمام البخاري وأثره في علوم الحديث: مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي 1993-1994م.
- 15- الإمام ابن حبان فقيهاً أصولياً: مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي 1994/1995م.
- 16- حقوق الأَوْلَاد قِبَلِ الوَالِدِينَ: منشور في أعمال ندوة (حقوق الأسرة في ضوء المعطيات المعاصرة) التي عقدتها كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات العربية المتحدة في 25-26 رجب 1415هـ/27-28/12/1994م.
- 17- تربية أولادنا بين الواقع والواجب: نشر في أعمال ندوة (التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن القادم) (21) الذي عقدته جامعة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية في (20-22/1997م).
- 18- قراءة إعلامية في السيرة النبوية (الإعلامية): مجلة قسم الإعلام بجامعة الإمارات العربية المتحدة 1996/1997م.
- 19- أصول التحقيق بين النظرية والتطبيق: نشر في أعمال الدورة التدريبية الدولية، الذي عقدها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بالتعاون مع جامعة الإمارات العربية والإيسكو سنة 1997م.
- 20- الحديث النبوي: بحث موسوعي في (40) صفحة للموسوعة العربية في الجمهورية العربية السورية 1998م.

- 21- علوم الحديث: بحث موسوعي للموسوعة العربية في الجمهورية العربية السورية 1999م.
- 22- العمل التطوعي في الإسلام (أدلته - أصالته - خصائصه - آثاره): نشر في أعمال المؤتمر العالي للتطوع، الذي عقدته جمعية متطوعي الإمارات في 28 و29/8/1420 هـ الموافق 6 و7/12/1999م.
- 23- إعداد الدعاة: نشر في أعمال ندوة (مقتضيات الدعوة في ضوء المعطيات المعاصرة)، التي عقدتها كلية الشريعة والقانون بجامعة الشارقة عام 2000/12/1999م.
- 24- دور الأسرة في التربية: نشر في أعمال المؤتمر العالمي: (شبابنا بين تحديات الواقع، وآمال المستقبل)، الذي عقدته رابطة الشباب العربي المسلم في أمريكا الشمالية من (22-25/12/2000م).
- 25- الصلة بين كتاب الله والضمير الواعظ: (عقب الجامعة) مجلة جمعية الطالبات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة 2001/2000م.
- 26- الاحتشام حقيقته وآثاره في المجتمع: نشر في أعمال ندوة الاحتشام التي عقدتها جامعة الشارقة 17-18/10/2001م.
- 27- (دور المرأة المسلمة في التربية وأهم عوائقه في المربيات والخدم): نشر في أعمال (أسبوع المرأة الإماراتية بين وسائل الإعلام والتعليم، والمشاركة في المجتمع)، الذي عقدته جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان في (12-15/4/2003م).
- 28- حماية البيئة في الإسلام: جامعة عجمان 2003/4/20م.
- 29- أخلاق العالم والمتعلم (من حياة أئمة الحديث وحفاظه): الموسم الثقافي جمعية التمدن الإسلامي بدمشق 16/6/2007م.
- 30- الإمام أبو جعفر الطبري (224-310هـ) وكتابه {تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار}: مجمع الفتح الإسلامي قسم الدراسات العليا السنة الثانية التمهيديّة 1/محرم/1429هـ.
- 31- الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني (306-385هـ) وكتابه السنن: مجمع الفتح الإسلامي بدمشق قسم الدراسات العليا 1429/1/25هـ-2008/1/28م.
- 32- التربية بالقدوة ودورها في التمكين الأسري: مؤتمر التمكين الأسري الذي عقدته كلية الشريعة بجامعة دمشق (12-13/7/2008م).

33- حتمية المرجعية الربانية من أجل كرامة الإنسان ورسالته ومن أجل سلام عالمي عادل:
مؤتمر (المنتدى الحوارى : الإسلام والغرب) الذي عقده مجمع الفتح الإسلامى بدمشق بالتعاون مع
جامعة ألبرتا (إدمنتون - كندا) فى (9-11 جمادى الأولى/1430هـ الموافق 3-5/5/2009م)
. مكتبة الأسد . وجامعة دمشق .

